كالمدينة إلى آخر الباب .

المدينة اسم جنس معروف بالألف واللام ثم غلب حتى صار علما على مدينة الرسول A وقد تقدم ذكرها في الإعتكاف واليمامة مدينة على أربعة أيام من مكة ولها عمائر قاعدتها حجر باليمامة وتسمى العروض وكان إسمها جوا فسميت اليمامة وهو اسم امرأة وقال ابن الأثير في النهاية اليمامة الصقع المعروف شرقي الحجاز وهذا يقتضي ألا يكون من الحجاز وأما خيبر فقال الحافظ أبو بكر الحازمي خيبر الناحية المشهورة بينها وبين المدينة مسيرة أيام وهي تشتمل على حصون ومزارع ونخل كثير وأما تيماء فبفتح أوله والمد غير مصروف من أمهات القرى على البحر وهي من بلاد طيء ومنها يخرج إلى الشام وأما فيد فموضع بطريق مكة قريب من جبلي طيئ أجأ وسلمى وهو بفاء مفتوحة بعدها ياء ساكنة والراجح صرفه وإن أول بالبقعة لأنه ثلاثي ساكن الوسط .

وتهود صار يهوديا وتنصر صار نصرانيا وتمجس صار مجوسيا والتزم أحكام الملة أي ملة الإسلام كذا نص عليه في الكافي والتجسس التفحص عن الأخبار والحربي منسوب إلى الحرب وهو القتال والتباعد والبغضاء أيضا يقال قتل حال الحرب أي حال القتال ودار الحرب أي دار التباعد والبغضاء فالحربي بالإعتبار الثاني